

سياحة مدن



## سياحة مدن



داخل المارستان في  
الساحة الكبيرة  
Main Courtyard,  
Maristan

خلفها ملوك وأمراء حيدر آباد هناك أيضاً الكنوز الرائعة التي تركوها في خزائنها، وجرى بعد ذلك وضعها داخل العديد من المتاحف التي تعتبر من أهم المتاحف العالمية. ومن بينها مُتحف "سالارجنك" الذي يحتوي على مقتنيات نواب سالارجنك الثلاثة ويعتقد بأنها أبداع وأروع مختارات شخصية في العالم، وتحتوي صالات المتحف الست والثلاثون على كنوز أسرة ساحرة. ◀

الثقيلة ومجمع "هندوستان" لإنتاج الآلات الصناعية.

### متحف "سالارجنك"

في حيدر آباد اليوم معالم حضارية تشهد على عراقة هذه العاصمة التاريخية، فبالإضافة إلى المساجد الضخمة والعمارات العتيقة والقصور الفارهة التي

الأمريكي ومركز الدراسات الآسيوية وكلية الموظفين الإداريين. وعلى مشارفها أقيم المعهد الدولي لأبحاث المناطق الاستوائية شبه الجافة. كما تضم كلية الشرطة ومعهد تدريب الطيارين المدنيين. وفي الجانب الصناعي تضم مختبر وزارة الدفاع للأبحاث والتطوير ومركز "هاريكوتا" للاتصالات بالأقمار الصناعية ومجمع "بهارات" للصناعات الالكترونية

## كان العرب في حيدر آباد في زمن العثمانيين يقدر عددهم بنحو 12 ألف جندي من البدو. وحتى الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، كان الناظر إلى هؤلاء العرب في هذه المدينة وهم منتشرون في أسواقها يخيل إليه انه في إحدى البوادي العربية

### ومن الآثار التاريخية الأخرى:

نبنى باغ، رنكبن محل، دار محل، محمدي محل، جندن محل، حسيني محل، جعفري محل، جار كمان، كلزار حوض جامع مسجد، موتي مسجد، دار الشفاء وهو من الأمكنة القديمة في المدينة وفيها بيوت الأسر العريقة من العلماء وعدد من المرافد أو المشاهد المقدسة لعامة الشعب، ومن ذلك المزار المسمى (سرطوفه شريف) ويحتوي على السلسلة التي قُيد فيها الأمام زين العابدين في واقعة كربلاء، وعلى مسافة قريبة من هذه المحلة مقبرة شهيرة جلب إليها التراب من مدينة كربلاء المقدسة وفيها مشاهد عدد من الأولياء أشهرهم الولي المعروف (شاه جراغ).

### قلعة كولكنده

وتقع الى الغرب من حيدر آباد، وهي قلعة ضخمة جداً كانت مقرراً لسلطين القطب شاهية، وتمتاز بأبنية عسكرية محصنة، وهي أشبه بمدائن صغيرة متكاملة في رقعة واحدة فيها القصور والدور والدوائر الرسمية والمساجد والحسينيات والآبار والمزارع وكل ما كان يرتبط بحياة الناس من مظاهر القوة ومقارعة الأعداء، وكان يسكنها الكثير من علماء العرب والفرس الذين استفادهم الملوك القطب شاهية، وقد صمم لها أحد أولئك العلماء نظاماً سماعياً فريداً من نوعه حيث ان الفرع البيدوي على البوابة يمكن أن يسمع صداه مكرراً داخل جدران القلعة، وخارج بوابات القلعة يوجد طريق رملي يقود الى مقابر الملوك القطب شاهية.

### عرب حيدر آباد

قامت المملكة الأصفية بعد فترة من انقراض المملكة القطب شاهية، وقد أسسها النواب مير قمر الدين خان بهادر أصف جاه الأول الذي توفي سنة 1161 هـ (1748م) واستمرت أسرته في الحكم في العاصمة حيدر آباد حتى آخر سلاطينها النواب مير عثمان خان بهادر أصف جاه السابع الذي استمر في الحكم حتى سنة 1857

ومن ذلك مجموعة من التماثيل التي تشتمل على ربيكا المحجبة، وميفيستوفلز ومرغريتا، والمتنمات، ونقوش الأرابيسك، والمخطوطات العربية النفيسة، ومختارات لا تقدر بثمن من الزمرد والزمرد والعاج والبرونز والأسلحة المرصعة بالجواهر ومن بينها سيوف مرصعة بالألماس تعود الى عائلة نواب الحاكم.

### جار منار أو المنارات الأربع

بعد هذا المبنى من أشهر المعالم العمرانية في حيدر آباد، بناه الملك محمد قلي قطب شاه ليكون جامعة عربية اسلامية، وهو مرتفع البناء جداً يحتوي على أربع مآذن ولهذا عُرِف باسم جار منار Charminar، وجار بالهندية تعني "اربعة"، ويقع في وسط المدينة، ويوازي في شهرته تاج محل المشهور في اكرا، وفي اعلاه مسجد عجب العمارة، جميل الهيئة، مزين بالكتابات العربية، بديع الزخارف، آية في الفن والإبداع، وقد صرف مؤسسها عليه سبعة لكوك أي ما يوازي سبعمئة الف روبية هندية في وقته، وأرخ بعض الشعراء عام الانتهاء من عمارته بقوله "يا حافظ" الموافق لسنة 1000 هـ (1591م).

### معالم أخرى

ومن المعالم الأخرى المهمة في المدينة "مسجد مكة" وهو من أبرز وأوسع المساجد في عموم الهند، وهناك باد شاهي عاشور خانة اي الحسينية الملكية وقد أسست سنة 1003 هـ (1594م). وعبر نهر كريشنا، في نكارجوننا سكر، وفي ظلال أطول سدّ في العالم تقوم حفريات اثرية لمدينة مفقودة يعود تاريخها للقرن الثالث، وقد دُكرت وارنكال التي تبعد عن حيدر آباد مسافة 175 كلم في مذكرات ماركو بولو، واشتهرت بموقعها السياحي لوجود النصب التذكاري ذي الألف عمود المشيد سنة 1163م، وتبعد يشاكيتنام -أو ويزاك كما يطلق عليها- عن حيدر آباد مسافة 638 كلم وهي ميناء بحري هام على الساحل الشرقي، كما انها أيضاً منتجع بحري شعبي.

